

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 6341 (حائل) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس علم - 00:00:00 في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة والف وست وثلاثين واربع مئة والف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:32 والشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعدكم احسن الله اليانا اما بعد بسانيدكم - 00:00:52 احسن الله اليكم الى الامام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم كتاب التوحيد. مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد - 00:01:12 والمراد به اصالة توحيد العبادة فهو المتوجه اليه بقصد البيان في هذا الكتاب فهو المتوجه اليه بقصد البيان في هذا الكتاب وغيره تابع له وغيره تابع له اه احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة - 00:01:32

رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا وقوله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات - 00:02:10 قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى واتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله - 00:02:30 عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:02:50 قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:03:10

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالعبادة عند الاطلاق في القرآن هي التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنه كل عبادة في القرآن فمعناها التوحيد ذكره البغوي في تفسيره - 00:03:31

فالحكمة من خلق الجن والانسان هي توحيد الله فالحكمة من خلق الجن والانسان هي توحيد الله و اذا كانت هي حكمة خلقهم فهم مأمورون بالتوحيد و اذا كانت هي حكمة خلقهم فهم مأمورون بالتوحيد - 00:03:58 والتوحيد واجب عليهم والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله اي وحدوه على ما تقدم - 00:04:22 اي وحدوه على ما تقدم فهو امر بالتوحيد والامر للايجاب فهو امر بالتوحيد والامر للايجاب فالتوحيد واجب والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت فهو امر باجتناب الطاغوت ولا يتحقق اجتنابه الا بتوحيد الله - 00:04:47

ولا يتحقق اجتنابه الا بتوحيد الله فالتوحيد مأمور به حينئذ امر ايجاب فالتوحيد مأمور به حينئذ امر ايجاب لتوقف اجتناب

الطاغوت عليه لتوقف اجتناب الطاغوت عليه والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته - 00:05:17

ووالله على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك اي قضاء شرعاً مفيدة الامر اي قضاء شرعاً مفيدة الامر الدالة على الایجاب الدالة

على الایجابي للتوحيد المذكور في قوله ان اعبدوا الله - 00:05:50

فتقدير الاية قضى الله قضاء شرعاً ان نوحد الله والدليل الرابع قوله تعالى واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئاً ووالله على مقصود

الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:06:20

احدهما في قوله ان اعبدوا الله اي وحده كما تقدم اي وحده فهو امر بالتوحيد يفيد الایجاب. فالتوحيد واجب والآخر في قوله ولا

تشركوا به شيئاً فهو نهي عن الشرك - 00:06:43

والنهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة والنهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد فيكون التوحيد واجباً لان البراءة من

الشرك لا تتحقق الا بوجوده. لان البراءة والسلامة من الشرك - 00:07:10

لا تتحقق الا بوجوده والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا

تشركوا به شيئاً فهو من جملة ما وصانا الله سبحانه وتعالى - 00:07:38

به وتقدير ان النهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة وتقدير ان النهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد فيكون التوحيد

واجباً لتوقف السلامة من الشرك على وجوده والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر - 00:08:03

ال الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعله الآيات المذكورة في جعله الآيات المذكورة وصية

محمد صلى الله عليه وسلم وفي جملتها الامر بعبادة الله والنهي عن الشرك - 00:08:33

بجملتها الامر بعبادة الله والنهي عن الشرك واسم الوصية يستعمل شرعاً في المأمور به

فذكر الوصية في خطاب الشرع يدل على الامر بما ذكر معها - 00:09:01

فذكر الوصية في خطاب الشرع يدل على الامر بما ذكر معها فالتوحيد مأمور به لانه وصية محمد صلى الله عليه

وسلم والامر للايجاب والدليل السابع وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:24

ال الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم وهم المقصود في قول المصنف اخرجه فاطلاق التتنية عند المحدثين مجعل للبخاري

ومسلم فقولهم اخرجاهم او وفديهم او وعنددهما المراد به كون الحديث عند البخاري ومسلم - 00:09:54

ووالله على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به

شيئاً والحق اسم موضوع للدلالة على الایجاب في خطاب الشرع - 00:10:21

والحق اسم موضوع للدلالة على الامر في خطاب الشرع ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصناعي في شرح منظومته في

أصول الفقه والامر للايجاب فيكون التوحيد واجباً لانه حق الله علينا - 00:10:43

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيهما سائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان الثانية ان العبادة هي التوحيد ان

الخصوصية فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله فيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد الرابع - 00:11:08

الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا

تحصل الا بالكفر بالطاغوت فيه معنى قوله تعالى يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:11:29

فقد استمسك بالعروة الوثقى الاية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم بثلاث الآيات المحكمات في

سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمة في سورة - 00:11:49

الاسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموماً مذمولاً وختمنها بقوله لا تجعل مع الله لها

آخر فتقلى في جهنم ملوماً مذموماً ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل - 00:12:09

بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة النبي على وصية رسول الله صلى الله عليه - [00:12:29](#)

وسلم عند موته الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة - [00:12:49](#)

لا يعرفها اكثر الصحابة يعني جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا يعني جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا ان الله لا يعذبه فهم جهلووا الجزاء دون العمل - [00:13:09](#)

فهم جهلووا الجزاء دون العمل فالعمل وهو توحيد الله وترك الشرك يعلمونه حق العلم. لكن جهلووا وقوع الجزاء المذكور في الحديث ان الله لا يعذب من لا يشرك به شيئا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة - [00:13:30](#)

عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشاره المسلمين بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسئول عن ما لا يعلم الله ورسوله اعلم - [00:13:49](#)

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الاراداف عليه الثانية والعشرون جواز الاراداف على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون - [00:14:09](#)

فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه باب فضل التوحيد وما يكره من الذنوب مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكره من الذنوب ويجوز فيما هنا وجها احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي - [00:14:29](#)

ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الجملة باب فضل التوحيد والذي يكره من الذنوب. باب فضل التوحيد والذي يكره من الذنوب والآخر ان تكون مصدرية ان تكون مصدرية تجعل ما مع ما بعدها - [00:14:58](#)

مصدرا تجعل مع ما بعدها مصدرا من الفعل المذكور فتقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والثاني اولى من الاول والثاني اولى من الاول لدفع توهם ان من الذنوب - [00:15:26](#)

ما لا يكره التوحيد لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يكره التوحيد فالترجمة بالتقدير الثاني تدل على تكثير التوحيد جميع الذنوب فالترجمة بالتقدير الثاني تدل على تكثير التوحيد جميع الذنوب - [00:15:58](#)

والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة ذكره عبدالرحمن بن حسن في حاشيته المعروفة بقرة عيون الموحدين احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [00:16:21](#)

مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - [00:16:49](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه لهما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله ويبتغى بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري او عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام - [00:17:09](#)

يا رب علمي شيئا اذكرك يا رب علمي شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا - [00:17:29](#)

الله في كفة مالت بعنه لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذى وحسنه على انس رضي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم - [00:17:49](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بالشرك كما ثبت تفسيره - [00:18:09](#)

في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه اي بشرك كما ثبت تفسيره في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:18:31](#)

فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد حصول الامن والاهتداء به في الدنيا والآخرة فمن فضل التوحيد حصول الامن والاهتداء به في الدنيا والآخرة والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله الحديث متفق - 00:18:51

عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كان عمله اي على اي حال كان عمله من الصلاح او الفساد - 00:19:17

فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان احدهما ادخال لهم في الحال ادخال لهم في الحال - 00:19:40

ممن يعظم حظه من التوحيد فيدخل الجنة ممن يعظم حظه من التوحيد فيدخل الجنة مباشرة والآخر ادخال لهم في المال ادخال لهم في المال ممن يكون له حظ من النار استحقه ممن يكون له حظ من النار استحقه - 00:20:06

فيدخلها فيخرجها الله بالتوحيد من النار ويدخله الجنة فيخرجها الله بالتوحيد من النار ويدخله الجنة فالتوحيد لا يبقى اهله في النار ابدا. فالتوحيد لا يدخل لا يبقى اهله في النار - 00:20:40

ابدا والدليل الثالث حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار فمن فضل التوحيد - 00:21:05

انه يحرم اهله على النار فمن فضل التوحيد انه يحرم اهله على النار وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان احدهما تحريم دخول تحريم دخول - 00:21:24

وهو حظ من عظم قدر التوحيد وهو محظ من عظم قدر توحيد فمنعه توحيد من الدخول في النار ابدا والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهو حظ من استحق النار من اهل التوحيد - 00:21:49

وهو حظ من استحق النار من اهل التوحيد فان التوحيد يحرم بقاءه خالدا في النار فيخرجها الله منها لانه من اهل التوحيد - 00:22:15

والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى الحديث رواه ابن حبان والحاكم وهو عند من هو اولى منها - 00:22:39

فرواه النسائي واسناده ضعيف لكن الجملة المشتملة على فضل التوحيد وهي قوله لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله لها شواهد تحسن بها - 00:22:54

لها شواهد تحسن بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله فمن فضل التوحيد رجحانه بجميع المخلوقات فمن فضل التوحيد رجحانه بجميع المخلوقات لنقله فهو ثقيل في الميزان - 00:23:23

فهو ثقيل في الميزان فيثقل به ميزان الحسنات لاهله فيثقل به ميزان الحسنات لاهله والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث - 00:23:52

رواه الترمذى واسناده حسن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك بقربها مغفرة لاتيتك بقربها مغفرة والقرب بضم القاف وتكسر هو ملء الشيء فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب مغفرة الذنوب - 00:24:12

فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب مغفرة الذنوب احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة اكثره مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخامس اللواتي في حديث عبادة رضي الله عنه - 00:24:36

السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان رضي الله عنه وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ مغرورين قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده - 00:25:02

تبين لك معنى قول لا الله الا الله اي انه قوله مع العمل بمقتضاهما قوله مع العمل بمقتضاهما وتبيين لك خطأ المغرورين الذين يظنون ان

المقصود منها قولها باللسان فقط - 00:25:20

الذين يظنون ان المقصود بها قولها باللسان فقط وهذا خطأ فان مراد الله منا اذ امرنا بـ الا الله هو ان نعتقد معناها ونعمل بمقتضها هو ان نعتقد معناها ونعمل بمقتضها ومن يقولها بلسانه - 00:25:44

ولا يعمل بمعناها ولا يلتزم بمقتضها من الكفر بغير الله وعدم جعل العبادة له فهذا ليس مسلما اه احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان رضي الله عنه الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه - 00:26:10

على فضل لا الله الا الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخفي ميزانه العاشرة ان ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشرة ان لهن عمارا الثانية عشرة اثبات الصفات - 00:26:32

تأتي خلافا للشرعية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله احرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تأمل - 00:26:52

جمع بينك تأملي الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة السادسة عشرة معرفة كونه روحه منه السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار الثامنة عشرة - 00:27:12

معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حرق التوحيد - 00:27:32

دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا من فضل التوحيد وافرد عن سابقه لجلالته وهذا من فضل التوحيد وافرد عن الباب السابق - 00:27:54

مع كونه منه لجلالته وتحقيق التوحيد هو رسوخه في قلب العبد هو رسوخه في قلب العبد ويكون بسلامته مما ينافي اصله او كماله ويكون بسلامته مما ينافي اصله او كماله - 00:28:18

وجماع ما ينافي التوحيد ثلاثة اشياء وجماع ما ينافي التوحيد ثلاثة اشياء اولها الشرك اولها الشرك وهو ينافي التوحيد بالكلية وهو ينافي التوحيد بالكلية وثانيها البدعة وهي تنافيك مال التوحيد الواجب - 00:28:46

وهي تنافي جمال التوحيد الواجب وثالثها المعصية وهي تقدح فيه وتنقص من توابه وهي تقدح فيه وتنقص من ثوابه وليس المراد بالانتكاك من المعصية ان لا تقع من العبد. فهذا لا يكون - 00:29:15

وليس المراد بالانتكاك من المعصية الا تقع من العبد فهذا لا يكون. فان الله كتب على كل ابن ادم حظه من الذنب لكن المقصود هو الامر بالمبادرة الى التوبة منها اذا وقعت. لكن المقصود هو الامر بالمبادرة منها اذا وقعت - 00:29:44

قال ابن تيمية الحفيظ رحمة الله في التدميرية من اذنب فندم فتاب فقد اشبه اباه ومن اشيه اباه فما ظلم انتهك كلام يعني اشبه اباه ادم لما اذنب لكنه ندم فتاب الله سبحانه وتعالى عليه. نعم - 00:30:09

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بريهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي - 00:30:29

انقض البارحة فقلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثنا الشابي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او - 00:30:49

قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد اذ رفع لسواد عظيم فضلنت انهم امتي فقير - 00:31:09

قيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:29

قال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتظيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن رضي الله عنه -

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:32:09

فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين فوصفه بما يدل على تحقيقه التوحيد - 00:32:28

ووصفه بما يدل على تحقيقه التوحيد والآخر في قوله بعدها بآيات وانه في الآخرة لمن الصالحين وانه في الآخرة لمن الصالحين ببيان جزء تحقيقه التوحيد ببيان جزائه التوحيد قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز - 00:32:53

قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز انتهى كلامه وغاية الفوز دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب وغاية الفوز دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب والظفر بذاتها واعمالها النظر الى وجه الله الكريم - 00:33:23

والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة في وصفه سبحانه وتعالى المؤمنين بالبراءة من الشرك في وصفه سبحانه وتعالى المؤمنين بالبراءة من الشرك مدحاه لهم - 00:33:53

مدحاه لهم واعلى المدح بالبراءة من الشرك يكون بتحقيق التوحيد واعلى المدح بالبراءة من الشرك يكون بتحقيق التوحيد ثم ذكر الله سبحانه وتعالى حالهم بقوله اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:34:19

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون والسابق في الخيرات سابق في المآلات والسابق في الخيرات سابق في المآلاته فنبه بسبقه في المآل على سبقه في الاعمال فنبه بسبقه بالمال على سبقه - 00:34:49

بالاعمال واعلى السباق في في المآل ان يدخله الله الجنة بغير حساب ولا عذاب واعلى السباق في المآل ان يدخله الله الجنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه - 00:35:15

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فالمطابقة بينه وبين الترجمة ظاهرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالث - 00:35:42

ثناه سبحانه على ابراهيم عليه الصلاة والسلام بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة ثناه على سادات الاوليات بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكيمن - 00:36:12

من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها لا ترك طلبها لا ترك فعلها فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة - 00:36:32

علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة - 00:36:57

والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نببيها الثالثة عشرة قلة من استجواب للنبياء عشرة ان من لم يجبه احد يأتيه وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم - 00:37:17

اهدف القلة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمة الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى هي السم من كل ما يلسع او يلدغ - 00:37:37

السم من كل ما يلسع او يلدغ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا - 00:37:55

علم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة قوله وانت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه الحادية والعشرون استعمال - 00:38:10

قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي معاريض الكلام معارض الكلام وهو الكلام ذو الوجهين

يتكلم به متكلمه يريد شيئاً ويفهم سامعه غيره يتكلم به متكلمه - 00:38:30

يريد شيئاً ويفهم السامع غيره احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم بباب الخوف من الشرك الترجمة تبعيد النقوس عن الشرك كله تبعيد النقوس - 00:38:57

عن الشرك كله بتخويفها منه فانها اذا خافتة نفرت عنه فانها اذا خافتة نفرت عنه والشرك له معنيان شرعاً احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 00:39:23

عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:39:52

وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر سئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه الله ندا دخلا - 00:40:18

رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار - 00:40:38

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به - 00:40:53

فالشرك لا يغفره الله عز وجل وهو عام في اكبره واصغره في اصح القولين ان الله لا يغفر منها شيئاً ابداً واما كان الشرك لا يغفر اوجب ذلك الخوف منه - 00:41:11

اما كان الشرك لا يغفر اوجب ذلك الخوف منه والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة من واجنبي احدهما في قوله واجنبي اي بعدي - 00:41:33

من الشرك اي بعدي من الشرك والدعاء بالتبعيد يكون مما يخاف ويحذر والدعاء بالتبعيد يكون مما يخاف ويحذر فالشرك مما يخاف منه ويحذر والآخر في كون الداعي بذلك هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:41:57

الذى حق التوحيد لكون الداعي بذلك هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذى حق التوحيد وتبأوا من ربه مرتبة الخلة وتبأوا من ربه مرتبة الخلة فهو خليل رب العالمين فاما كان - 00:42:29

مع تلك الرتبة يخاف على نفسه وبنيه الشرك فغيره اولى بالخوف فاما كان مع تلك الرتبة يخاف على نفسه وبنيه الشرك فغيره اولى بالخوف والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخواف ما اخاف عليكم - 00:42:49

الحديث رواه احمد بسناد حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخواف ما اخاف عليكم ثم ذكر الشرك وهو مطابق لما ترجم به المصنف والعبد يخاف عليه من الشرك كله - 00:43:14

اصغره واماكبره والاصغر والاصغر تقسيم للشرك باعتبار قدره فالشرك باعتبار قدره نوعان احدهما شرك اكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الایمان - 00:43:39

والآخر الشرك الاصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به الایمان فمن وقع في الشرك الاصغر خرج من الاسلام - 00:44:14

ومن وقع في الشرك الاصغر لم يخرج من الاسلام لكنه على امر عظيم ينبغي له ان يتحرز منه والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه الله - 00:44:35

الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار وما كان موجباً لدخول النار يجب الخوف منه وما كان موجباً لدخول النار يجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك - 00:44:59

لانه يدخل صاحبه النار وادخال الشرك اهله النار نوعان وادخال الشرك اهله النار نوعان احدهما ادخال تأميد ادخال تأميد وهو حظ من يقع في الشرك الاصغر وهو حظ - 00:45:21

من يقع في الشرك الاصغر وتنقل سيناته على حسناته وتنقل سيناته على حسناته فيدخله الله النار ثم يخرج منها ثم يخرج منها والآخر ادخال تأييد ادخال تأييد - [00:45:52](#)

وهو حظ من يقع في الشرك الاقبتر فيدخله الشرك الاقبتر النار ولا يخرج منها ابدا فيدخله الشرك الاقبتر النار ولا يخرج منها ابدا والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - [00:46:21](#)

الحاديرواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار وما يدخل النار يجب الخوف منه فالشرك مما يخاف ويحذر منه كما تقدم ذكره - [00:46:48](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة - [00:47:10](#)

الجمع بين قريهما في حديث واحد السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام اعتباره بحال اكثرا لقوله رب - [00:47:30](#)

انهن اضللن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة - [00:47:50](#)

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد واشير اليه بشهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد واشير اليه بشهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد - [00:48:10](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى تبني الاية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك - [00:48:31](#)

قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ - [00:48:51](#)

من اغنيائهم فترت على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه ولهمما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرأبة - [00:49:11](#)

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليتهم انهم يعطى فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاه ف قال اين علي بن ابي طالب - [00:49:31](#)

فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصر في عينيه ودعا له فقرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه غاية فقال انفذ على رسولك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واحبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - [00:49:51](#)

فوالله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يذوقون ان يخوضون. ذكر المصنفون رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سببلي. الاية - [00:50:11](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سببلي اي سببلي محمد صلى الله عليه وسلم والسبيل التي كان عليها لم يعرف سيرته هي الدعوة الى التوحيد والسبيل التي كان عليها كما يعرف من سيرته - [00:50:30](#)

هي الدعوة الى التوحيد والآخر في قوله ادعوا الى الله على بصيرة ادعوا الى الله على بصيرة ولا تكون الدعوة مقرونة بال بصيرة حتى تشتمل على الدعوة الى التوحيد ولا تكون الدعوة - [00:50:56](#)

مقرنة بال بصيرة ولا تكون الدعوة على بصيرة حتى تكون مقرنة بالدعوة الى التوحيد والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الحديث متفق عليه - [00:51:17](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية ان يوحدوا الله وهو ظاهر المطابقة فيما ترجم به المصنف فانه امره بان يدعوهم الى توحيد الله عز وجل - [00:51:39](#)

وقدمه على غيره من المأمورات والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم

خير حديث متفق عليه ايضاً. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:52:03

احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فهو امر له بدعائهم الى التوحيد فهو امر لهم بدعائهم الى التوحيد - 00:52:26

والآخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم فيه من حق الله فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى اي من حقه في الاسلام - 00:52:49

واعلى حق الله في الاسلام هو التوحيد واعلى حق الله في الاسلام هو التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيهما سائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية - 00:53:09

التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة - 00:53:28

وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي لا يصير من المشركين ولو لم يقع في الشرك - 00:53:48

وذلك اذا لم يتبرأ منهم. وذلك اذا لم يتبرأ منهم فان من عقائد الموحدين البراءة من المشركين فان من عقائد الموحدين البراءة من المشركين وحقيقة البراءة اعتقاد بطلان دينهم - 00:54:07

فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشركوا فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة - 00:54:35

الحادية عشرة التنبية على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة - 00:55:00

اهم مثال اهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة انتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب - 00:55:20

عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله لا ان الرأية الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تتفله في عينيه علم من اعلامها ايضاً الحادية والعشرون - 00:55:40

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتح والعشرون اليمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله - 00:56:00

على رسل الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل وقاتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتيا - 00:56:20

باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره واياضاح معنى لا الله الا الله بتفسيره واياضاح معنى لا الله الا الله - 00:56:50

والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة المراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهem - 00:57:14

اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تبعدون الا فطريني الاية وقوله اخذوا اجرارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحب لهم كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله - 00:57:41

عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - 00:58:11

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب 00:58:27

ان يبتغون ما يوصلهم الى القرب من الله عز وجل. اي يبتغون ما يوصلهم الى القرب من الله عز وجل بعبادته وحده بعبادته وحده وهذا هي حقيقة التوحيد وهذه هي حقيقة - 00:58:50

التوحيد والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تبعدون الا الذي فطرني فانه اثبت العبادة لله وحده ونفها عن غيره - 00:59:14

فانه اثبت العبادة لله وحده ونفها عن غيره. وهذه هي حقيقة التوحيد انه افراد الله بالعبادة والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا اصحابهم واتخذوا اصحابهم وربانهم اربابا من دون الله الاية - 00:59:39

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. فلا يكون للعبد معبد سوى الله. فلا يكون للعبد معبد - 01:00:07

سوى الله والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والذين امنوا اشد حبا لله ببيان الفرق بين محبة المشركين ومحبة الموحدين لرب العالمين - 01:00:36

بيان الفرق بين محبة المشركين ومحبة المؤمنين لرب العالمين فان المشركين يحبون الله ويحبون غيره بعيدا وتأله. يحبون الله ويحبون غيره بعيدا وتأله. واما الموحدون فلا يحبون قال لهم وعبدوا الا الله - 01:01:03

واما الموحدون فلا يحبون بعيدا وتأله الا الله. وهذه هي حقيقة التوحيد وهذه هي حقيقة التوحيد الا يعبد الا الله الا يعبد الا الله والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه - 01:01:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من قال لا الله الا الله - 01:01:50

اي قالها قولا يتضمن الایمان بمعناها والعمل بمقتضها اي قالها قولا يتضمن الایمان بمعناها والعمل بمقتضها الدال على افراد الله بالعبادة الدال على افراد الله بالعبادة وهذه هي حقيقة التوحيد - 01:02:10

وهذه هي حقيقة التوحيد والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلا يتحقق التوحيد الا بان يكون المعبد واحدا هو الله. فلا يتحقق التوحيد الا بان يكون المعبد واحدا - 01:02:41

هو الله فلا بد من الكفر بغيره فالكفر بغيره اعدام والغاء له فالكفر بغيره اعدام والغاء له. فلا يبقى معبد سوى الله فلا يبقى معبد سوى الله. وهذه هي حقيقة التوحيد - 01:03:09

الا يعبد الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة - 01:03:36

بين فيها ان اهل الكتاب اخذوا اصحابهم وربانهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار - 01:04:00

الا الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبد فاستثنى من المعبددين ربه وذكر سبحانه انه هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم - 01:04:20

النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف من احب الند حبا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الند وحده ولم يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم - 01:04:50

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل - 01:05:10

ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده ولا بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه فيها لها من مسألة - 01:05:30

ما اجلها ويا لها من ويا لها من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع باب من الشرك باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة - 01:05:50

بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الرفع بازالة البلاء بعد نزوله - 01:06:08

ان الرفع لازالة البلاء بعد وقوعه وان الدفع منع نزوله ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله. وان الدفع منع نزوله والتعليق قلقا او خيوطا او غيرها هي من الشرك الاصغر - 01:06:37

هي من الشرك الاصغر وجعلت شركا لامرین وجعلت شركا لامرین احدهما الله وجعلت شركا لامرین احدهما اعتقاد السببية فيما ليس سببا بطريق الشرع ولا القدر اعتقاد السببية فيما ليس سببا - 01:07:09

بطريق الشرع ولا بطريق القدر فاثبات اسباب لم يثبتها الشرع ولا القدر شرك اصغر فاثبات اسباب لم يثبتها الشرع ولا القدر شرك اصغر والآخر ما في تعلق تلك التعليق من تعلق القلب - 01:07:44

بالاوہام التي لا حقيقة لها ما في تعلق تلك التعليق من تعلق القلب باوهام لا حقيقة لها واضعاف تعلقه بالله واضعاف تعلقه بالله احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن - 01:08:16

کاشفات ضرہ الایة عن عمران ابن حسین رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم رأی رجلا فی یده حلقة من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهذا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد - 01:08:49

بسند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه 01:09:09 وتملا قوله وما يؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ الایة - 01:09:29

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن کاشفات ضرہ بیانا لامتناع حصول النفع بکشف الظر من الاصنام بیانا لامتناع حصول کشف الضر من الاصنام ومثلها ما ليس سببا شرعا ولا قدریا - 01:09:47

ومثلها ما ليس سببا شرعا ولا قدریا فانه لا ينفع العبد شيئا فانه لا ينفع العبد شيئا ومن جملتها تعليق الخيط والحلقة فلا تنفع العبد لانها ليست اسبابا شرعية ولا قدرية - 01:10:14

والدليل الثاني حديث عمران ابن حسین رضي الله عنہ ان النبی صلی الله علیہ وسلم رأی رجلا الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة مختصرا واسناده ضعیف والواهنة المذکورة في الحديث - 01:10:40

عرق يضرب في الانسان بمنکبه او يده او عضد او عضده. عرق يضرب يعني يخنق بالانسان في منکبه او يده او عضده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فانك لو مت ما افلحت ابدا - 01:11:00

والفلاح هو الفوز ووجب نفيه عنه تعليقه الحلقة ووجب نفيه عنه تعليقه الحلقة ونفي الفلاح عنه له معنيان ونفي الفلاح عنه له معنيان احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك التعليق - 01:11:31

امتناع حصوله مع وجود تلك التعليق والآخر تبعید حصوله مع وجود تلك التعليق تبعید حصوله مع وجود تلك التعليق فعلی الاول لیقع الفلاح ابدا وهذا يكون لمن كان مشركا شركا - 01:11:58

ایش اکبر وهذا يكون لمن كان مشركا شركا اکبر وعلى الثاني يقع الفلاح لكن مما يكون بعيد النوالی شاقا على العبد يقع الفلاح لكن مما يكون بعيد النوالی شاقا عن العبد. وهذا - 01:12:28

حظ من اشرك بالله شركا اصغر وكلاهما يقع في حق المعلق فان كان معلقا الحلقة والخیر مع اعتقاد انها سبب فقط فهذا يبعد حصول

الفلاحدة مع امكان وقوعه وان كان يعتقد انها مسببة لنفسها مستقلة بالتأثير - 01:12:56

فهذا لا يقع له الفلاح ابدا. ويكون كافرا خارجا من الملة والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر مرفوعا من تعلق تميمة الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:13:30

من تعلق تميمة فلا اتم الله له دعاء عليه بعدم التمام دعاء عليه بعدم التمام لقبح ما فعل لقبح ما فعل مما يدل على تحريمها مما يدل على تحريمها وتعليق الخيط او الحلقة من جملة التمام - 01:13:56

وتعليق الخيط او الحلقة من جملة التمام فان التمام سميت تمائما لابتغاء اهلها تتميم الامور بها فان التمام سميت تمائما لابتغاء اهلها تتميم الامور بها ومنه تسمية العامة للحقيقة بالتميمة - 01:14:26

فانها تسمية صحيحة يريدون بها امر هذا المولود والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - 01:14:54

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف ان من تعلق حلقة او خيطا ونحوهما فقد وقع في الشرك وهو شرك اصغر كما تقدم بيانه وقول المصنف وفي رواية يوهم ان هذه الجملة - 01:15:19

هي من الحديث السابق وليس الامر كذلك بل هي حديث مستقل برأسه وهذا التركيب وفي رواية يستعمل بين الجمل الحديث الواحد. وهذا التركيب وفي رواية يستعمل بين جمل الحديث الواحد. ولا يستعمل - 01:15:45

بين حديثين ولا يستعمل بين حديثين نبه عليه حفيده سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد عند هذا الموضع والدليل الخامس وحديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره - 01:16:07

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الالية تصديقا للحاج في قراءة حذيفة الالية تصديقا للحال ان تعليق الخيوط ان تعليق الخيوط من جملة الشرك بالله عز وجل - 01:16:27

ان تعليق الخيوط من جملة الشرك بالله عز وجل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة - 01:16:50

قوله رحمة الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفسر مستفصلا عن حاله لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستسهل مستفصلا عن حاله هل كان جاهلا ام غير جاهل - 01:17:15

بل كان جاهلا ام غير جاهلين وكون المسألة ظاهرة في الدين مشهورة بين المسلمين يمنع العذر بالجهل فيها. وكون المسألة ظاهرة بالدين مشهورة بين المسلمين يمنع العذر بالجهل بها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة انه لا تنفع في العاجلة بل تضر - 01:17:38

لقوله لا تزيدك الا وها. الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التتصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه السابعة التتصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة - 01:18:07

الآلية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر على الاصغر كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في آية البقرة العاشرة تعليق الودع ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق - 01:18:27

خدعة فلا ودع الله له اي ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية والرقى جمع - 01:18:47

رقية والرقية هي العودة التي يعوز بها من الكلام والرقية هي العودة التي يعوز بها من الكلام والعوده ما يطلب به الحفظ والصيانة والعوده ما يطلب به الحفظ والصيانة والتمائم جمع تميمة - 01:19:12

وهي ما يعلق لتميم الامر وهي ما يعلق لتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر والفرق بينهما ان الرقية عودة

والتميمية عودة معلقة والتميمية عودة معلقة ها احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - 01:20:18

اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من - 01:20:37

علق شأنه وكل اليه رواه احمد والترمذى التمام شيئا يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهى عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك - 01:20:57

فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى والطولة شيئا يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأة وروى الامام احمد عن رويبي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويبي لعل الحياة ستطول بك - 01:21:17

فأخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجبيع دابة او عظم فان مهدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبیر قال من قطع تميمية من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من - 01:21:37

وغير القرآن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث متفق عليه - 01:21:57

وDallas على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد فالامر بالقطع دال على تحريم تعليق القلائد في رقاب الابل. لدفع العين لدفع العين وكانت العرب تصنع ذلك - 01:22:16

فكانوا يعلقون في اعنق الابل لدفع العين عنها وهذا من التمام واما التعليق المجرد للزينة او تمييزها عن غيرها فهذا جائز لا شيء فيه ومنه تقليده صلى الله عليه وسلم - 01:22:48

الهدي لما بعثه الى مكة والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود - 01:23:12

وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن فDallas على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمائم والتولة واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعروف منهم عند العرب في الجاهلية واطلاق - 01:23:28

اسم الشرك عليهم باعتراف باعتبار المعروف منهم عند العرب في الجاهلية واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم الى ثلاثة اقسام واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم الى ثلاثة اقسام - 01:23:56

القسم الاول ما هو شرك وهو التولة والقسم الثاني ما منه ما هو شرك ومنه ما ليس شركا بل مشروع ما منه ما هو شرك - 01:24:21

وما منه ما هو ليس شركا بل مشروع وهو الرقى وهو الرقى فان الرقى نوعان احدهما الرقى الشرعية وهي السالمة من الشرك والآخر الرقى الشركية وهي المشتملة على الشرك - 01:24:46

والقسم الثالث ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم ما منه ما هو شرك وما منه ما هو محرم وهو التمام فان التمام نوعان احدهما التمام المحرمة التمام الشركية - 01:25:21

التمائم الشركية وهي التمام المشتملة على الشرك والآخر التمام المحرمة وهي التمام المشتملة على القرآن الشمائل المشتملة على القرآن والادعية المأثورة والادعية المأثورة او الجائزة في علم حين - 01:25:47

اذا ان قوله في الحديث ان الرقى والتمائم التولة شرك ليس حكما على جميع الافراد باعتبار جميع الاحوال لكنه حكم على جميع تلك

الافراد باعتبار اي حال باعتبار حال الجاهلية التي كان عليها المشركون - [01:26:34](#)

واما باعتبار ما رتبه الشرع من الاحكام لكل فالنولة شرك بكل حال وهي من سحر الصرف والاعطف واما الرقى فمنها رقى شرعية وهي السالمة من الشرك لحديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا ومنها رقى شركة وهي المشتملة على الشرك - [01:27:02](#)

واما التمائم فمنها تمائم شركة وهي التعاليق المشتملة على الشرك ومنها رقى ومنها تمائم محمرة لا يقال فيها شركة ولا يقال فيها شرعية فهي ليست شركة وليس شرعا فاما كونها ليست شركة - [01:27:33](#)

فلان المعلق سبب شرعي في نفسه وهو القرآن او الادعية. فالقرآن من اسباب الشفاء والدعاء من اسباب الشفاء لكنه غير شرعي اذ لم تدل ادلة الشريعة على الاذن بتعليق التمائم - [01:27:59](#)

ولو كانت من القرآن في اصح قول اهل العلم فامتنع اطلاق القول بالشرك لان توجه القلب هنا الى سبب شرعي وهو القرآن لكن حرم فعله لان التداوي بالقرآن والادعية على هذه الصورة مما نهي - [01:28:21](#)

عنه لعموم حديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له فهو دليل على النهي عن التمائم كلها واضح لكن هناك حال تكون فيها التمييم القرآنية شركة ما هي يعني التوجة الى اين - [01:28:45](#)

من ذكره فمن دقائق الافادات البازية قوله رحمة الله انها تكون شركة اذا صار توجه القلب الى صورة التعليق الى المعلق اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا الى المعلق - [01:29:23](#)

فالنظر عنده الى وجود شيء معلق هذا هو الذي تعلق به قلبه وهنا وقع في الشرك ولم يتوجه قلبه الى السبب الشرعي وهو القرآن الكريم. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عكيم - [01:29:44](#)

ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى وهو حديث الحسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه - [01:30:03](#)

فان من وكل الى غير الله سبحانه وتعالى هلك فهذا الدال على حرمة تلك التعاليق لانها مؤدية الى الهاك فذلك دال على حرمة تلك التعاليق لانها مؤدية الى الهاك. فكل من وكل الى غير الله - [01:30:20](#)

هلك ولهاذا في دعاء العبد اذا اصبح اذا امسى ولا تكلني الى نفسي طرفة عين فاذا كانت نفسك التي هي نفسك لا ير肯 اليها ولا يوثق بها فاولى الا يتعلق القلب بغيرها - [01:30:44](#)

وانه متى تعلق القلب بغير الله سبحانه وتعالى فقد خذل العبد وهلك. والدليل الرابع حديث روبيتر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا روبيفع - [01:31:07](#)

الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترأ مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه - [01:31:22](#)

فبرائته صلى الله عليه وسلم منه تدل على حرمة فعله وبراءته صلى الله عليه وسلم منه تدل على حرمة فعله والفعل المذكور تقلد الوتر ابتغاء دفع العين تقلد الوتر ابتغاء دفع العين - [01:31:44](#)

والوتر هو حبل القوس الذي يشد فيه السهم والوتر هو حبل القوس الذي يشد فيه السهم والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير من قطع تميمة من انسان الحديث رواه وكيع في جامعه - [01:32:06](#)

وابن ابي شيبة في مصنفه واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كان كعدل رقبة اي كاعتقاق رقبة فجعل تحرير الانسان من رق الشرك فجعل تحرير الانسان من رق الشرك - [01:32:25](#)

بمنزلة تحرير رقبة مملوك من رق ملكه لغيره بمنزلة تحرير رقبة مملوك من ملكي غيره مما يدل على ان تعليق التمائم فيه نوع عبودية لغير الله عز وجل مما يدل على ان تعليق التمائم - [01:32:53](#)

فيه نوع عبودية لغير الله عز وجل. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو النخعي انه قال كانوا يكرهون التمائم كلها. الحديث رواه ابن

ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون - 01:33:25

فان الكراهة في عرف السلف للتحريم فان الكراهة في عرف السلف للتحريم ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو عبد الله ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحهم الله - 01:33:46

والمنقول هنا يأثره إبراهيم عن شيوخه من اصحاب ابن مسعود يأثره ابراهيم هنا عن شيوخه من اصحاب ابن مسعود كمسروق ابن الاجدع وعلقمة ابن قيس وعبد الرحمن ابن يزيد في اخرين - 01:34:06

فمتي وقع في كلام ابراهيم ذكر الجمع لقوله كانوا يقولون او كانوا يكرهون او كانوا يفعلون او كانوا يأمرون فمراده به اصحاب عبدالله ابن مسعود ونسبته الى اصحاب ابن مسعود تفید نسبته الى - 01:34:31

ابن مسعود لانهم اخذوا علمهم منه ونسبته الى اصحاب ابن مسعود تفید اخذه تفید نسبته اذا ابن مسعود لانهم اخذوا علمهم منه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقية تفسير الرقى وتفسير وتفسير التمام الشانية تفسير الطوالة - 01:34:54

الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء كيف يكون هذا النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - 01:35:18

من حديث عوف بن مالك قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا هذا استثناء بقول النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون كلام المصنف مقصودة من غير استثناء يعني - 01:35:33

ان المقصود بقوله ان هذه الثلاثة كلها من الشرك بغير استثناء اي باعتبار ما كانت عليه عند العرب في الجاهلية اي باعتبار ما كانت عليه عند العرب في الجاهلية. نعم - 01:35:50

احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمامة ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك السابعة - 01:36:07

الشديد في من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تميمه من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما من الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 01:36:27

مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان - 01:36:47

احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط محفوظ تقديره فقد اشرك والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 01:37:15

باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فعلى الاول يكون المصنف قطع بحكمه فيبين انه شرك وعلى التالي انه ترك استخراج حكمه من يقف على ادله انه ترك استخراج حكمه لمن يقف على ادله - 01:37:50

والبرك تفعل من البركة اي طلب لها تفعل من البركة اي طلب لها والبركة دوام الخير وكثرته واستمراره دوام الخير وكثرته واستمراره والتبرك يكون شركا في حالين الحال الاولى ان يكون شركا اكبر - 01:38:21

ان يكون شركا اكبر اذا اعتقاد استقلال المتبرك به بالتأثير اذا اعتقاد استقلال المتبرك به بالتأثير اي اذا طلب البركة من شيء معتقدا ان ذلك الشيء يجعل البركة بنفسه استقلالا - 01:38:55

والحال الثانية كونه شركا اصغر كونه شركا اصغر وله صورتان وله صورتان الصورة الاولى طلب العبد البركة بسبب لم يثبت كونه سببا شرعيا ولا قدرريا طلب العبد البركة بسبب لم يثبت كونه سببا شرعيا ولا قدرريا - 01:39:20

والآخر رفع السبب المتبرك به فوق الحد المأذون به شرعا رفع السبب المتبرك به فوق الحد المأذون به شرعا والمأذون به في تعاطي الاسباب ما هو حده هو الاستبشار به والاطمئنان اليه - 01:39:58

الاستبشار به والاطمئنان اليه فمتي تعاطى العبد السبب تعاطاه مستبشا مطمئنا فان رفعه فوق هذا القدر فقد وقع في الشرك فاذا

رفعه فوق هذا القدر فقد وقع في الشرك لأن السبب ليس مستقلًا بنفسه - [01:40:36](#)

بل هو تابع لتقدير الله والله سبحانه وتعالى ربما سلب الأسباب أثارها والله سبحانه وتعالى ربما سلب الأسباب أثارها. النار سبب للحرق وقد سلب الله عز وجل نار إبراهيم الاحراق. فلم تحرق إبراهيم عليه - [01:41:03](#)

الصلوة والسلام ومن قواعد الباب الازمة معرفتها ان المتبرك به يجب فيه شيئاً عظيمان ان المتبرك به يجب فيه شيئاً عظيمان احدهما تبوت كونه سبباً للبركة تموت كونه سبباً للبركة - [01:41:26](#)

وطريق ذلك هو ايش هو الشرع وطريق ذلك هو الشرع المحسن والآخر وقوع التبرك به وقوع التبرك به وفق المأذون به شرعاً من طلب البركة منه. وقوع التبرك به وفق المأذون به شرعاً من التبرك - [01:41:57](#)

به فمثلاً ماء زمزم ثبت كونه ماء مباركاً بالدليل الشرعي فلا تثبت البركة لماء آخر إلا بدليل شرعي عليه مثال آخر يتعلق بالثاني ان القرآن الكريم مما يتبرك به قراءة وغير ذلك من انواع البركة به - [01:42:22](#)

لكن لا يتبرك به على جهة فتحه عند الملتمات. فان من الناس اذا المت به ملمة اخذ القرآن الكريم ثم فتحه فاول شيء يقع عليه نظره نظره يقع عليه نظره يجعله حكماً في قضيته التي يريد - [01:42:57](#)

ويزعم ان هذا تبركاً بالقرآن ويسمى هذا التبرك بفتح القرآن. فهذا من التبرك الذي لا يجوز لأن التبرك القرآن لم يأتي على هذه الصورة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى - [01:43:21](#)

او من اتي الثالثة الاخرى الايات عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين سدراً يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدراً - [01:43:41](#)

وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم - [01:44:01](#)

جهلون لتركين سنن من كان قبلكم. رواه الترمذى وصححه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق خذ الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى والایات بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان - [01:44:21](#)

ابطالاً لتبرکهم بها في قوله ما انزل الله بها من سلطان ابطالاً لتبرکهم بها لعدم ثبوت كونهما سبباً للبركة ففيه ابطال كل ما يتبرك به ولم يثبت بطريق الشرع - [01:44:48](#)

ففيه ابطال كل ما يتبرك به ولم يثبت بطريق الشرع والدليل الآخر حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه وهو حديث ذات انواط رواه الترمذى وغيره واسناده صحيح ومعنى قوله في الحديث وينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم طلباً لبركة - [01:45:17](#)

تلك الشجرة طلباً لبركة تلك الشجرة ان تمد تلك الاسلحة من السيوف والرماح بقوة ان تمد تلك الاسلحة من سيوف بقوة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل - [01:45:45](#)

لنا ذات انواط كما لهم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون. فجعل ما طلبوه من تعليق الانواط بمنزلة ما طلبه اصحاب موسى من موسى - [01:46:13](#)

اعلاماً بما فيه من التأليه والتعظيم لغير الله. اعلاماً بما فيه من التأليه والتعظيم لغير الله فالتبرك بغير المأذون به شرعاً فيه نوع تأليه وتعظيم للمتبرك به نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلب الثالثة كونه - [01:46:37](#)

هم لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلو هذا فغيرهم اولى ابى الجهل السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمحفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل - [01:47:09](#)

رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعهن سنن من كان قبلكم فغلوظ الامر بهذه الثلاثة الثامنة الامر وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل التاسعة اننا في هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته - [01:47:29](#)

وخفائه على اولئك العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر اصغر لانهم لم يرتدوا

بعد ذلك الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بکفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك - [01:47:49](#)

الثالثة عشرة التکبير عند التعجب خلافا لمن کرھه. الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة. النھي عن التشبه باهل الجahلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انھا السنن - [01:48:09](#)

الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انھم لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر فصار فيها التنبیه على مسائل القبر اما من ربك فواضح - [01:48:29](#)

اما من نبیک فمن اخباره بانباء الغیب واما ما دینک؟ فمن قولهم اجعل لنا الله الى اخره الحادیة والعشرون ان اهل الكتاب مذمومة كسنة المشرکین الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقیة - [01:48:49](#)

من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر باب ما جاء في الذبح لغير الله مقصود الترجمة بیان حکم الذبح لغير الله مقصود الترجمة بیان حکم الذبح لغير الله احسن الله الیکم قال رحمة الله وقول الله تعالیٰ قل ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک - [01:49:09](#)

الایة وقوله فصل لربک وانحر عن علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ قال حدثی رسول الله صلی الله علیه وسلم اربع کلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والدیه لعن الله من اوی محدثا لعن الله من غير منار الارض - [01:49:41](#)

رواه مسلم وعن طارق ابن شهاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وکبار ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس - [01:50:01](#)

عندی شيء اقربه قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبیله فدخل النار وقالوا للاخر قرب فقال اما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضریوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق - [01:50:21](#)

مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدلیل الاول قوله تعالیٰ قل ان صلاتی الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لله رب العالمین فذکر ان عبادته کلها لله ومن جملتها الذبح المذکور في قوله ونسکی يعني ذبحی - [01:50:41](#)

فالذبح عبادة لله فاذا جعل لغيره وقع العبد في السر فالذبح عبادة لله. فاذا جعل لغيره وقع العبد في الشرک والدلیل الثاني قوله تعالیٰ فصل لربک وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح له - [01:51:08](#)

فالذبح لله عبادة للامر به واذا جعلت العبادة لغير الله وقع العبد في الشرک فمن ذبح لله فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرک الاکبر والدلیل الثالث حديث علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ انه قال حدثی رسول الله صلی الله علیه وسلم الحديث رواه - [01:51:31](#)

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله واللعن دال على حرمة المذکور معه حرمة شديدة واللعن دال على حرمة المذکور معه حرمة شديدة فالذبح لغير الله محرم اشد التحریم - [01:51:56](#)

وهذه صفة الكبائر وهذه صفة الكبائر. فالذبح لغير الله كبيرة من الكبائر وتقديم ان الكبيرة في الشرک تشمل کفر الشرک فما دونه تقدم ان الكبيرة بالشرع تشمل الشرک فما دونه - [01:52:21](#)

والدلیل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دخل الجنة. الحديث رواه احمد بعزو المصنف اليه واطلاق العزو الى احمد یوهم انه عنده في المسند فهو المراد عند الاطلاق - [01:52:42](#)

ولیس الامر كذلك فالحديث ليس في مسند احمد لكن رواه الامام احمد في کتاب الزهد لكن رواه الامام احمد في کتاب الزهد من حديث طارق ابن شهاب عن سلمان الفارسی رضی الله عنہ - [01:53:03](#)

انه قال دخل الجنة رجل في ذباب الى تمام الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبیله فدخل النار فقرب ذبابا فخلوا سبیله فدخل النار. اي ذبح لاصنامهم ذبابا على وجه - [01:53:22](#)

القریة اي ذبح لاصنامهم ذبابا على وجه القریة فدخل النار لانه وقع في الشرک لانه وقع في الشرک نعم احسن الله الیکم قال رحمة الله في مسائل الاولی تفسیر قوله قل ان صلاتی ونسکی الثانية تفسیر قوله - [01:53:49](#)

لربك وانحر الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل يلعن فيلعن والديك الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيرهم - [01:54:13](#)

من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير [01:54:33](#)

السبعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاishi على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب - [01:54:33](#)

الناتعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب [01:54:53](#)

ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم اي لم يقصد ابتداء التقرب به - [01:55:14](#)

اي لم يقصد ابتداء التقرب به لكنه وافقهم لكنه وافقهم للتخلص من شرهم للتخلص من شرهم ثم واطأهم في مرادهم بتعظيم الصنم [01:55:14](#)

اي لم يكن فعله للتخلص المجرد بل كان مع الموافقة على دين المشركين تعظيمها لصنمهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على - [01:55:41](#)

طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب [01:56:02](#)

الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشرة معرفة ان - [01:56:02](#)

القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عيادة الاصنام باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله [01:56:22](#)

تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - [01:56:22](#)

ويجوز في لا وجهان ويجوز في لا وجهان احدهما ان تكون نافية باب لا يذبح لله والآخر ان تكون نافية ان تكون نافية واستظهر حفيد المصنف انها للنهي لا للنفي - [01:56:46](#)

تظهر حفيد المصنف انها للنهي لا للنفي لان النهي هو الوضع الشرعي للتحريم لان النهي هو الوضع الشرعي للتحريم فان الشرع اذا اراد [01:57:15](#)

تحريم شيء نهى عنه فان الشرع اذا اراد تحريم شيء نهى عنه - [01:57:15](#)

وتحريم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرین احدهما توقي مشابهة المشركين في عباداتهم توقي مشابهة المشركين في [01:57:39](#)

عباداتهم لئلا يواطئ المشركين على الذبح ها هنا وان كان هو يذبح لله وهم يذبحون لغير الله - [01:57:39](#)

والآخر حسم مواد الشرك وسدد رائمه حسم مواد الشرك وسدد رائمه لئلا يفضي الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله الى ان تنقلب [01:58:07](#)

ذبائح الخلق الى التقرب لغير الله عز وجل - [01:58:07](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الصحاک رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابدا ببواهه فسأل النبي صلی الله علیه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا - [01:58:31](#)

هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم او في بندرك فانه لا وفاة لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما - [01:58:51](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا اي لا تصلي فيه ابدا نهيا للنبي صلی الله علیه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار - [01:59:06](#)

نهيا للنبي صلی الله علیه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار - [01:59:06](#)

نهيا للنبي صلی الله علیه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار. لانه اسس حربا لله ولرسوله صلی الله علیه وسلم وكفرا بالله وبررسوله [01:59:25](#)

صلی الله علیه وسلم فما اسس من المواطن على - [01:59:25](#)

عبادة غير الله سبحانه وتعالى ينهى عن عبادة الله عز وجل فيه ومنه الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فانه مكان اسس بالذبح [01:59:49](#)

لغير الله فینهی عنه كما ینهی - [01:59:49](#)

عن الصلاة في مسجد الضرار طيب لو قال قائل طيب الكنائس صلی فيها بعض الصحابة رضي الله عنهم كيف يقال ان الاماكن المؤسسة على معصية الله لا تفعل فيها العبادة وھؤلاء صلوا فيها - [02:00:12](#)

ما الجواب ايه معيشش لكن كيف صلوا في الكنائس؟ مع انها مؤسسة على غير عبادة الله ايش ما يعني يصلى ولا ما يصلى لان

الكنائس ليس الصحيح انها مؤسسة على غير عبادة الله - 02:00:34

فالكنائس محل لعبادة الله كانت عند النصارى ثم بقيت وانحرف الناس فيها فهي في الاصل مؤسسة لعبادة الله عز وجل كلمة المساجد بالنسبة لنا اهل الاسلام فصلاة الصحابة فيها غير صورة هذه المسألة كما انه قال الاخ عبادة الصلاة عند المسلمين فيها سجود -

02:01:12

ورکوع فهي تمتاز عن صلاة اهل الكتاب اذ ليس فيها رکوع ولا سجود والدليل الثاني حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال نظر النذر رجل الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح - 02:01:37

وذلك على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد فقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فما كان من الموضع مؤسسا على معصية الله بان يكون محلا لوثن يعبد او عيدا من عيد - 02:01:54

او عيدا من اعياد الجاهلية فهذا يحرم فعل العبادة فيه فتحرم لغير الله بمكان يذبح فيه لغير الله احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في - 02:02:15

وذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفتال المفتى اذا احتاج الى الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا يأس به اذا خلا من الموضع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية - 02:02:40

ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد العاشرة لا نذر في - 02:03:00

عصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك النذر لغير الله مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك - 02:03:20

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقوله وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله - 02:03:39

فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر فان الله - 02:04:00

مدح المؤمنين بوفائهم بالنذر فالنذر عبادة لمدح الله الموفين به والعبادة اذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك فمن نذر لغير الله فقد اشرك. لان النذر لله وحده والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:04:21

او نذرتم من نذر فانه مدح للنذر ببيان علم الله عز وجل بجزائه علما تفضل على العبادي بالجزاء على ذلك العمل مما يدل على محبة الله له فهو عبادة لان الله يجزي اهله بالثواب الحسن - 02:04:50

واذا جعل لغير الله عز وجل وقع العبد في الشرك والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه - 02:05:17

وذلك على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه فنذر الطاعة عبادة لله عز وجل واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا فالنذر لغير الله من الشرك - 02:05:34

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه كغيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. مقصود - 02:05:53

تمام بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك وهي من الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فسادا - 02:06:13

رهقا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده - 02:06:38 للترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الناس الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعودون برجال من

الجن يعودون ب الرجال من الجن بعد قول مؤمن الجن - 02:06:58

في صدر الآيات ولن نشرك بربنا أحدا ثم عدوا أفرادا من الشرك حتى قالوا وانه كان رجال من الجن فالاستعاذه بغير الله شرك بتصريح هذه الآية - 02:07:20

والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:07:44

اعوذ بكلمات الله التامات فكلمات الله عز وجل صفة من صفاته والاستعاذه بالله واسمائه وصفاته توحيد الاستعاذه بالله واسمائه وصفاته توحيد فإذا استعى بغير الله واسمائه وصفاته كان شركا وتنديدا فالاستعاذه بغير الله من الشرك وهي من الشرك الأكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 02:08:01

فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لأن العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لأن الاستعاذه بالخلق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة - 02:08:34 ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به مصلحة دنيوية - 02:08:54

من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك لأن العرب كانت اذا نزلت واديا استعاذت بسيد هذا الوادي من الجن فكان سيدهم يمنع اذاتهم عنهم - 02:09:08

فالمصلحة التي كانت تحصل لهم انهم لا يتذمرون من الجن ولا يصل اليهم ضرر ومع وجود هذه المنفعة فان ذلك لا يدل على ان هذا ليس بشرك ولا يختص الامر بتلك الواقعة عند العرب بل الامر عام كما قال المصنف ان كون الشيء يعني اي شيء يحصل به منفعة - 02:09:26

دنويه لا يدل على انه ليس من الشرك ولا يدل على انه جائز. بل لا بد من دليل دال على الجواز. فإذا جرب شيء ووجد انتفاع احد من الخلق به لا يعني وجود الانتفاع انه جائز لأن وجود الانتفاع حكم - 02:09:54

قدري والحكم القدري لا يفيد حكما شرعا بل لا بد من دليل دال على جواز ذلك الشيء كالذى ذكره ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى في من كان يجمع العصاة العتاة - 02:10:14

فيتوبهم بالقصائد الملحنة التي تثير اشجانهم وتحرك احزانهم. فيتوبون الى رشدهم ويتبون الى ربها الفعل الذي كان يفعله من يفعله ويجمعهم على الزمر والطلب للقصائد الملحنة في الزهد في الدنيا والتوبة الى الله لا يدل على جوازه ان هؤلاء تابوا - 02:10:33 فكونهم تابوا وهذا بتقدير الله عز وجل والحكم الشرعي يتعلق بالشيء نفسه ويعرف من الكتاب والسنن فلا يسوغ جواز شيء وجود نفع له بل لا بد من دليله يدل على انه جائز - 02:10:58

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب من الشرك ان يستغىث بغير الله او يدعوه غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك بيان ان الاستغاثة - 02:11:16

بغير الله او دعاء غيره من الشرك والاستغاثة فرد من افراد الدعاء لانها سؤال الله حال الشدة وافردها المصنف بالذكر لأن اكثراً يرغب الخلق الى الله يكون مع الشدائ - 02:11:38

لأن اكثراً يرغب الخلق الى الله يكون مع الشدائ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 02:12:06

فإن فعلت فانك اذا من الظالمين. وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو. الآية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبده. الآية وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب - 02:12:21

له الى يوم القيمة الآيتين وقوله امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء الآية وروى الطبراني بأسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغىث - 02:12:41

برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:13:01

فالدليل الاول قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الاية ودلالته على مقصود الترجمة لوجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 02:13:18

فانه نهي والنهي للتحريم والمنهي عنه ايقاع عبادة والمنهي عنه ايقاع عبادة هي الدعاء وايقاع العبادة لغير الله شرك وايقاع العبادة لغير الله والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين - 02:13:37

في قوله فانك اذا من الظالمين اي من المشركين لان الظلم اذا اطلق يراد به الشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه - 02:14:05

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبدوه فانه امر بعبادة الله وحده ومن جملة عبادة الله دعاؤه والاستغاثة به ومن جملة دعاء الله ومن جملة عبادة الله دعاؤه والاستغاثة به. فاذا جعلت لغير الله وقع العبد - 02:14:26

بالشرك الاكبر والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعو من دون الله اي لا احد - 02:14:52

اضل من هو على هذه الحال اي لا احد اضل من هو على هذه الحال فمن دعا غير الله واستغاث به فهو اشد الخلق ضالا فمن دعا غير الله واستغاث به فهو اشد الخلق ضالا - 02:15:09

والدليل الرابع قوله تعالى فهو اشد الخلق ضالا واسد الضلال الشرك واسد الضلال الشرك ففعله شرك والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:15:31

في قوله بالاية الله مع الله المخبر عن ان تؤال غير الله عز وجل دعاء واستغاثة هو من تأليه الدال على ان تؤال غير الله دعاء واستغاثة هو من تأليه - 02:15:57

فاما دعاه واستغاث به وقع في الشرك والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير - 02:16:22

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي ابطالا للاستغاثة بغير الله ابطالا للاستغاثة بغير الله والآخر في قوله وانما يستغاث بالله. وانما يستغاث بالله - 02:16:44

فحصر الاستغاثة بالله وحده فاذا كانت الاستغاثة كائنة بالله وحده فان من استغاث بغير الله عز وجل فقد وقع في الشرك الاكبر نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص الثانية - 02:17:13

قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة. كون ذلك لا ينفع في الدنيا - 02:17:41

كونه كفر السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبع الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي - 02:18:01

لا يدرى عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس. السادس - 02:18:21

تسعة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبد الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله ولا جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. وهذا - 02:18:41 اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:19:01